

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ

سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ

بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأَوْصِيكُمْ وَأَيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的福分与仁慈。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

相亲相爱的行为在伊斯兰教里是十分重要的，并且十分受到重视，尤其是在建立幸福的家庭这方面。要实现相亲相爱，就要与全家人建立和谐的关系，时刻互相关怀、互相尊重、互相帮助。据 Imam al-Tirmizi 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ

“不怜悯别人者，不被安拉怜悯。”

不管怎样，对于已婚的夫妻来说，建立一个幸福家庭的基础——对至高无上的安拉的敬畏，以便能够得到安拉在今世和后世的仁慈，这的确不是一件容易的事。至高无尚的安拉在《古兰经》“禁戒”章，第6节里说道：

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا

مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾

“信道的人们啊！你们当为自身和家属而预防那以人和石为燃料的火刑，主持火刑的，是许多残忍而严厉的天神，他们不违抗真主的命令，他们执行自己所奉的训令。”

根据以上的经文，一个家庭的领袖，无论是丈夫或者是妻子，都要遵守家庭的原则，以便不会触犯伊斯兰教的相关教律。我们应该知道，如果要塑造一个幸福的家庭，人们必须要好好学习伊斯兰知识，以便可以自觉组成幸福的家庭。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

所以，建立幸福的家庭应该是家庭所有成员的责任，包括父母、孩子。这个责任应该在婚姻的早期就打下基础，以便父母可以成为第一个教育孩子的人，特别是教导信仰、品德以及伊斯兰教规。至高无尚的安拉在《古兰经》“鲁格曼”章，第13节里说道：

وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۖ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ

إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾

“当日，鲁格曼曾教训他的儿子说：‘我的小子啊！你不要以任何物配主。以物配主，确是大逆不道的。’”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

幸福的家庭必须要以伊斯兰教法的要求作为基础，要注意集中于以下几个方面，这样能够带来良好的影响。这些事项包括：学习 Imam Abu Hassan Al- Asyari 和 Abu Mansur Al-Maturudi 整理的真正的认主独一的知识，也就是学习安拉的二十个特性，以便能够理解安拉的真正的性质，从而建立坚固的信仰。我们要知道，信主独一能够使我们远离以物配主，并且使我们远离将安拉与被造物相比的行为，比如说，称安拉是坐在宝座上，或者是说安拉在天上，而事实上安拉是无所不在，也没有处在某一个方向。而且，学习另外一种含有由三个部分组成的信主独一的教导——安拉的养育性（Rububiyah）、安拉的神性（Uluhiyyah）、安拉的九十九个尊名（Asma wa sifat）会导致我们将安拉与被造物相比，这是 Ibnu Taimiyah 引进的新一类的教导。

夫妻也应该知道自己的责任和权利，比如说，作为丈夫应该为妻子和孩子们提供家庭生活费用、给予家人接受教育的机会等等，这都是妻子和孩子的权利。作为丈夫不可以总是念叨自己的付出、翻旧帐。而作为妻子，她必须要对丈夫忠诚，并且服侍丈夫，只要是不违反教法。这是丈夫应有的权利，作为妻子不可以质疑。

这就是建立幸福家庭的基础，才能达到“我的家就是我的天堂”。就像至高无尚的安拉在《古兰经》“罗马人”章，第 21 节里说道：

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا  
وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

“他的一种迹象是：他从你们的同类中为你们创造配偶，以便你们依恋她们，并且使你们互相爱悦，互相怜恤。对于能思维的民众，此中确有许多迹象。”

据 Imam Ibnu Majah 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ

“你们中最优秀的人，是善待家人的人，我是你们中最善待家人的。”

希望我们以伊斯兰的方试，建立我们的家庭，从而产生良好的、和谐的环境，并且能够为社会和国家带来越来越多的福分。

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ  
وَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾

“他们说：‘我们的主啊！求你以我们的妻子儿女为我们的安慰，求你以我们为敬畏者的典范。’”

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ  
الْحَكِيمِ وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا  
وَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.